ا الها آخر .

قال : هؤلاء كانوا في الجاهلية فأشركوا وقتلوا وزنوا .

فقالوا : لن يغفر ا لنا .

فأنزل ا إلا من تاب .

قال : كانت التوبة والايمان والعمل الصالح وكان الشرك والقتل والزنا .

كانت ثلاث مكان ثلاث .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي مالك قال : لما نزلت والذين لا يدعون مع ا الها آخر قال بعض أصحاب النبي صلى ا عليه وآله : كنا أشركنا في الجاهلية وقتلنا فنزلت إلا من تاب .

وأخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : قرأنا على عهد النبي صلى ا عليه وآله سنين والذين لا يدعون مع ا الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم نزلت إلا من تاب وآمن فما رأيت النبي صلى ا عليه وآله فرح بشيء قط فرحه بها وفرحه ب انا فتحنا لك فتحا مبينا الفتح الآية 1 .

وأخرج أبو داود في تاريخه عن ابن عباس والذين لا يدعون مع ا الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم ا إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ثم استثنى إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال : صليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله العتمة ثم انصرفت فاذا امراة عند بابي فقالت : جئتك أسألك عن عمل عملته هل ترى لي منه توبة قلت : وما هو ؟ قالت : زنيت وولد لي وقتلته قلت : لا .

ولا كرامة .

فقامت وهي تقول : واحسرتاه .

! أيخلق هذا الجسد للنار ؟ فلما صليت مع النبي صلى ا عليه وآله الصبح من تلك الليلة قصصت عليه أمر المرأة قال : ما قلت لها ؟ قلت لا .

ولا كرامة قال : بئس ما قلت .

أما كنت تقرأ هذه الآية ! والذين لا يدعون مع ا الها آخر إلى قوله إلا من تاب الآية .

قال أبو هريرة : فخرجت فما بقيت دار بالمدينة ولا خطة إلا وقفت عليها فقلت : ان كان فيكم المرأة التي جاءت أبا هريرة فلتأت ولتبشر .

فلما انصرفت من العشي اذا هي عند بابي فقلت : ابشري اني ذكرت للنبي صلى ا عليه

وآله ما قلت لي وما قلت لك فقال : بئس ما قلت أما كنت تقرأ هذه الآية ! وقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت : أحمد الله الذين جعل لي توبة ومخرجا أشهد أن هذه الجارية لجارية معها وابن لها حران لوجه الله واني قد تبت مما عملت